



مؤسسة  
التمويل الدولية  
مجموعة البنك الدولي



البنك الدولي

**حظر:** يُمنع نشره في وكالات الأنباء أو على مواقع الإنترنت أو أية وسائل إعلام أخرى قبل الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت غرينتش من يوم 9 مارس/أذار 2006 (الخامسة صباحاً بتوقيت واشنطن العاصمة من يوم 9 مارس/أذار 2006). أنظر سياسة حظر النشر للإطلاع على الجزاءات المطبقة في حالة المخالفة.

## منشور إعلامي

للاتصال:

واشنطن العاصمة:

Henny Rahardja

+1-202-473-4857

[hrahardja@worldbank.org](mailto:hrahardja@worldbank.org)

Ludi Joseph

+1-202-473-7700

[ljoseph@ifc.org](mailto:ljoseph@ifc.org)

الدوحة، قطر ( 7-10 مارس/أذار 2006 )

Christine Qiang

[cqiang@worldbank.org](mailto:cqiang@worldbank.org)

Samia Melhem

[smelhem@worldbank.org](mailto:smelhem@worldbank.org)

**البنك الدولي: الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والمنافسة الفعلية، ضرورة لتوسيع نطاق وصول واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**

تؤدي زيادة وتحسين نوعية خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على الحصول عليها إلى زيادة كفاءة الاقتصاد وقدرته على المنافسة على الصعيد العالمي، على حد قول تقرير عن المعلومات والاتصالات من أجل التنمية الصادر في عام 2006

واشنطن العاصمة، 9 مارس/أذار 2006 – على الرغم من التقدم المُحرز على الصعيد العالمي في تحسين القدرة على الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مازالت البلدان الفقيرة متأخرة عن غيرها في جعل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شائعة في الدوائر الحكومية والمدارس ومنشآت الأعمال التجارية، وذلك حسبما يقول تقرير جديد صادر عن البنك الدولي، وهو يحث حكومات البلدان النامية على العمل المشترك بين الوزارات وفي إطار الشراكة مع القطاع الخاص بغية توسيع نطاق وصول واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

فالتقرير الصادر عن البنك الدولي بعنوان المعلومات والاتصالات من أجل التنمية 2006: الاتجاهات والسياسات على الصعيد العالمي يقوم باستعراض ما تم إنجازه من تقدم على صعيد العالم من حيث إتاحة القدرة على الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكلفة محمولة، ويعرض شواهد على ما يؤدي إلى النجاح في اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التصدي لتحديات عملية التنمية.

فهذا التقرير – الذي يتضمّن سلسلة من مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة بحوالي 150 بلداً – يستفيد من، ويبني على، الخبرة العملية المكتسبة من خلال انخراط البنك الدولي في هذا القطاع إلى حد كبير. فهو أكبر جهة مانحة دولية عاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، ويقوم بتنفيذ ومساندة مشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ما يزيد على 80 بلداً بما يزيد على 3 بلايين [مليارات] دولار أمريكي.

تقول كاثي سييرا – نائب رئيس البنك الدولي لشؤون البنية الأساسية – " يُبين هذا التقرير أن المنافسة من القطاع الخاص مازالت القوة الدافعة في توسيع نطاق القدرة على الحصول على خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالنسبة لبلدات الأشخاص في مختلف مناطق العالم. ولكن للتعاون أهمية رئيسية لضمان تحقيق المزيد من التقدم – أي التعاون بين القطاعات الحكومية والقطاع الخاص بهدف إتاحة الاتصالات لبلدات قادمة من الأشخاص، وفيما بين الدوائر الحكومية بهدف توسيع نطاق تقديم الخدمات للمواطنين وإجراء معاملاتهم بالوسائل الإلكترونية، وفيما بين البلدان بغية ضمان القدرة على الاتصال والتواصل على الصعيد الإقليمي ".

### الأساس الذي تركز إليه القدرة على الحصول على خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في السنوات الخمس والعشرين الماضية، شهدت البلدان النامية زيادة كبيرة في القدرة على الحصول على خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولاسيما في مجال الاتصالات الهاتفية. وفيما بين عام 1980 وعام 2005، ازداد عدد المشتركين الحاصلين على الخدمات الهاتفية بأكثر من ثلاثين ضعفاً. ففي عام 1980، بلغت حصة البلدان النامية 20 في المئة من خطوط الهاتف على الصعيد العالمي. وفي عام 2005، أصبحت نسبة 60 في المئة من خطوط الهاتف على الصعيد العالمي قائمة في بلدان نامية.

ويقول هذا التقرير أن هذا التوسع حدث نتيجة: ثورة تكنولوجية الهواتف الجوال، والمنافسة من القطاع الخاص. ففي عام 2003، أصبح في 130 بلداً من بلدان العالم ما لا يقل عن ثلاث شركات تتنافس في تقديم خدمات الهاتف الجوال. كما أدى الانفتاح على المنافسة من القطاع الخاص إلى تدفقات داخلية كبيرة من الاستثمارات من الخارج. فبين عام 1990 وعام 2003، على سبيل المثال، شهد 122 بلداً من أصل 154 بلداً نمواً قدام استثمارات أجنبية في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، وازدادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة السنوية في هذا القطاع في البلدان النامية من بليون دولار في عام 1990 إلى مستوى عالٍ بلغ حوالي 35 بليون دولار. وفي السنوات القادمة، يمكن أن تصل الاستثمارات السنوية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأسواق الناشئة إلى 100 بليون دولار.

يقول محسن خليل – مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجموعة البنك الدولي – " يُبين هذا التقرير أن الانتقال إلى تقديم خدمات تنافسية جيدة اللوائح التنظيمية مازال يعتبر الأساس اللازم لاستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل عملية التنمية. ولكن مازال هناك شوط ينبغي اجتيازه نظراً لأن، على سبيل المثال، حوالي نصف بلدان العالم مازال لديها مؤسسات تحتكر عملية تقديم خدمات الاتصالات المحلية والدولية الثابتة، مما يجعل تكلفة الاشتراك في خدمات الإنترنت عالية جداً وغير محمولة. ولكن مازال ينبغي بذل المزيد من الجهود لكي تتمكن خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تحقيق إمكاناتها الكاملة كحافز هام لنمو الدخل وتحقيق التقدم في الوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية الجديدة ".

ويوضح السيد خليل، على سبيل المثال، وجود حاجة مستمرة لمساندة الحكومات لمبادرات " القدرة على الحصول على خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ". وفي إطار تخطي المنافسة المنصفة والفعالة من جانب القطاع الخاص، يوجز هذا التقرير أيضاً شراكات مبتكرة بين القطاعين العام والخاص بهدف توسيع نطاق القدرة على الحصول على هذه الخدمات ليشمل المناطق الريفية والمناطق النائية.

### الدروس المُستفادة

ينوه هذا التقرير إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شاملة شبكة الإنترنت، يتزايد أهمية بالنسبة للإنتاجية والعمالة في البلدان النامية. ووجد مسح استقصائي للشركات تم إجراؤه في 56 بلداً نامياً أن الشركات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقق معدلات نمو أعلى من غيرها وتستثمر أكثر وإنتاجيتها وربحيتها أكبر قياساً بالشركات التي لا تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

يُتيح هذا التقرير الصادر بعنوان *المعلومات والاتصالات من أجل التنمية 2006* بعض الدروس المُستفادة من بلدان نامية من حيث تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينوه هذا التقرير إلى أن العديد من البلدان النامية اعتمدت استراتيجيات خدمات إلكترونية تتطلب زيادة القدرة على الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها. ووجد استعراض لما بلغ 40 استراتيجية من هذا القبيل في بلدان نامية - في إطار دراسة مرجعية من أجل هذا التقرير - أن ما يزيد على 85 في المئة منها تستهدف على سبيل المثال: توسيع نطاق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدوائر الحكومية والمدارس، وتطوير البنية الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية، وإتاحة الإطار القانوني والتنظيمي الكافي.

إلا أن العديد من الاستراتيجيات التي تم استعراضها تضمنت نواقص من حيث ترتيبات التنفيذ. وبصورة محددة، اتضح أن آليات الرصد والتقييم إما ضعيفة أو غير موجودة. فعلى سبيل المثال، يعتبر العديد من الحكومات ربط المدارس بالشبكات من بين الأهداف الهامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومع ذلك، ليست هناك بيانات في العديد من البلدان عن ذلك النوع من الربط، مما يجعل من العسير قياس مدى التقدم أو تقييم مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتثقيف.

كما يدعو التقرير إلى اعتماد استراتيجيات خدمات إلكترونية لوضع أهداف واضحة مشتركة بين القطاعات وإجراءات تدخلية محددة لبلوغ تلك الأهداف، مع الوضوح فيما يتعلق بالموازنة والمسؤولية عن تنفيذها، كما يقترح هذا التقرير مؤشرات رصد لمتابعة التقدم المُحرز نحو تحقيق الغايات، وينوّه إلى وجود فجوات كبيرة فيما يتعلق بالبيانات المتوفرة.

### جداول النظرة السريعة

يعرض هذا التقرير أيضاً جداول النظرة السريعة التي تغطي 144 بلداً وتتيح نظرة سريعة على مدى التقدم المحرز في هذا القطاع في تلك البلدان. وتتضمن هذه الجداول حوالي 30 مؤشراً من مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تتيح بيانات عن: القدرة على الحصول على هذه التكنولوجيا، ومدى رخص تكلفتها، وكفاءتها واستمراريتها، وتطبيقاتها. وتسهّل تلك البيانات عملية التقييم والمقارنة على حد سواء على مرّ الزمن (الفترة 2000-2004) وفيما بين البلدان، وذلك بهدف تقييم: قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأدائها، والتقدم المحرز، والفرص المتاحة.

فيما بين المناطق التي تضم بلداناً نامية، كان معدل القدرة على الحصول على الخدمات الهاتفية الأعلى في منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، حيث ازداد إلى أكثر من الضعف فيما بين عام 2000 و عام 2004 بحيث بلغ 730 مشتركاً من كل ألف شخص. ولكن معدل الزيادة كان الأعلى في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء حيث ارتفع ذلك المعدل بواقع ثلاثة أمثال على الرغم من أنه مازال منخفضاً عند مستوى 103 مشتركين من كل ألف شخص. وفي نفس الفترة، حدثت أسرع زيادة في نسبة مستخدمي شبكة الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث بلغت تلك الزيادة 370 في المئة.

تقول كريستين زين-واي كيانغ، الخبيرة الاقتصادية في البنك الدولي وإحدى محرري هذا التقرير، " مع أن بلدان العالم النامية شهدت تقدماً هائلاً في إدخال البنية الأساسية الضرورية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإن الصورة أكثر تفاوتاً بالنسبة لشبكات الإنترنت السريعة الوصول والاستخدام المتقدم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات " .

وتستطرد كريستين كيانغ قائلة: " ازداد استخدام شبكة الإنترنت على الصعيد العالمي بواقع أكثر من أربعة أضعاف فيما بين عام 2000 و عام 2005، ولكن الفروق في عدد أجهزة الخدمة الشبكية المأمونة – وهذا مؤشر على مدى توفر خدمات أنشطة الأعمال التجارية عن طريق الإنترنت – مازالت كبيرة. فبينما لدى البلدان المتقدمة أكثر من 300 جهاز خدمة شبكي لكل مليون شخص، فإن لدى البلدان النامية أقل من جهاز خدمة شبكية اثنين لكل مليون شخص. ولدى كندا لوحدها أجهزة خدمة شبكية مأمونة أكثر مما لدى كافة البلدان النامية مجتمعة. فالفجوة الرقمية واقع حقيقي وعلينا جميعاً مواصلة العمل لمثلها " .

---

مركز إطلاع وسائل الإعلام التابع للبنك الدولي على شبكة الإنترنت:  
يمكن للصحفيين الإطلاع على هذا البيان قبل انتهاء هذا الحظر من خلال مركز إطلاع وسائل الإعلام التابع للبنك الدولي، على <http://media.worldbank.org/secure/> العنوان التالي على شبكة الإنترنت:

الصحفيون المعتمدون الذين ليست لديهم كلمة تعارف يمكنهم طلب هذه الكلمة عن طريق استيفاء استمارة التسجيل على الموقع التالي:  
<http://media.worldbank.org/>

للمزيد من المعلومات بشأن عمل البنك الدولي في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يرجى زيارة الموقع التالي على شبكة الإنترنت:  
<http://www.worldbank.org/ict/>

للمزيد من المعلومات عن أنشطة البنك الدولي في قطاع البنية الأساسية، يرجى زيارة الموقع:  
<http://www.worldbank.org/infrastructure>

<http://www.ifc.org> للمزيد من المعلومات بشأن عمل مؤسسة التمويل الدولية، يرجى زيارة الموقع:

( المُدْرَجَة عند كتابة تقاريرهم الإخبارية. URLs نود تشجيع الصحفيين على استخدام هذه العناوين الإلكترونية )